

ما ينبغي لك معرفته عن فحص صحة الرئة



# يرجع القرار في حضورك موعد فحص صحة الرئة من عدمه إليك.

وقد أعدنا هذه النشرة لمساعدتك على اتخاذ القرار.

## لماذا نقدم خدمة إجراء فحوص صحة الرئة؟

تهدف فحوص صحة الرئة التي يجريها ممرض تلقى تدريبًا متخصصًا إلى معرفة كفاءة عمل رئتيك.

يمكن أن يساعد فحص صحة الرئة على اكتشاف المشكلات مبكرًا، قبل حتى أن تلاحظ أي خلل في الألب.

في حال اكتشاف الإصابة بسرطان الرئة أو غيره من مشكلات التنفس أو الرئة مبكرًا، فقد يكون العلاج أبسط ويحقق نجاحًا أكبر.

## من ندعوه إلى الحضور؟

تُجرى فحوص صحة الرئة في منطقتك لمن يبلغون من العمر 55 عامًا ولا تتجاوز أعمارهم 75 عامًا ويدخنون أو كانوا يدخنون.

تختلف فحوص صحة الرئة التي تجريها إدارة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية (NHS) عن الفحوص الصحية التي تجريها الإدارة.

حتى إذا كنت قد خضعت قريبًا لفحص صحي، ينبغي أن تفكر في حضور موعد فحص صحة رئتك.

"إذا تلقيت دعوة لحضور  
فحص لصحة الرئة، فأرجو  
أن تحضره.

ليس هناك ما قد تخسره، بل  
الأمر كله مكاسب.

وأنا دليل حيّ على ذلك، فمع  
الاكتشاف المبكر للمرض،  
يمكنك أن تستمر بعد ذلك في  
عيش حياة متكاملة ومليئة  
بالسعادة."

تيري كاي

من حضور فحص صحة الرئة



فحص بسيط للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 55 و74  
عامًا لمعرفة كفاءة عمل رئاتهم.

## ماذا يحدث في فحص صحة الرئة؟

سنقابل في موعذك ممرّضًا. وسيستغرق فحص صحة رئتكَ 30 دقيقة تقريبًا.

وسيطرح عليك الممرّض بعض الأسئلة عن تنفّسك والحالة الصحية العامة لرئتكَ. وسيطرح عليك أيضًا أسئلة عن نمط حياتك وأسرتك وتاريخك الطبي.

1

قد يفحص الممرض كفاءة تنفّسك لمعرفة ما إذا كانت هناك أي مشكلات في رئتيك أم لا. وهذا الإجراء هو اختبار بسيط تنفخ فيه هواءً في جهاز محمول باليد يُطلق عليه مقياس التنفس. ويقيس هذا الجهاز كمية الهواء التي تتنفسها في الشهيق والزفير.

2

يمكن أن يتحدث معك الممرّض عن إجراء فحص تصويري للرئة. ويتحقق هذا الفحص من وجود علامات مبكرة على سرطان الرئة، ويُطلق عليه فحص سرطان الرئة.

3

سيسألك الممرض عما إذا كان بإمكاننا الاحتفاظ بمعلوماتك لمساعدتنا في تحسين برنامج فحوص صحة الرئة.

4

سيتاح لك ما يكفي من الوقت للحديث مع الممرّض وطرح أي أسئلة عليه.

يمكنك اصطحاب أحد الأصدقاء أو أفراد الأسرة أو زوجك/زوجتك في ذلك اليوم إن رغبت في ذلك.

## نتائج فحص صحة الرئة

هناك ثلاث نتائج محتملة لفحص صحة الرئة الذي سيُجرى لك:

### عدم العثور على أي مشكلات.

قد لا يجد الممرّض شيئاً يستدعي مزيداً من الفحص. وستواصل مع طبيبك العام كتابياً بحيث يكون على علم بالموعد.

### الإحالة إلى طبيبك العام.

في حال اكتشاف مشكلات في تنفّسك أو في رئتيك، قد يحيلك الممرّض إلى طبيبك العام. وستواصل مع طبيبك العام كتابياً بحيث يكون على علم بالموعد.

### عرض إجراء فحص تصويري لسرطان الرئة.

سيعتمد اقتراح إجراء فحص تصويري لسرطان الرئة على فرص إصابتك بسرطان الرئة الآن أو في المستقبل. وسنقدّر المخاطر التي يحتمل أن تتعرض لها بناءً على نمط حياتك وتاريخك الطبي والعائلي. سيساعدك الممرّض على اختيار نوع الاختبار المناسب لك، وستواصل مع طبيبك العام كتابياً بحيث يكون على علم بالموعد.

## ما المقصود بسرطان الرئة؟

سرطان الرئة أحد أكثر أنواع السرطان شيوعًا.

يحدث سرطان الرئة عندما تأخذ خلايا شاذة في الانقسام بطريقة خارجة عن السيطرة مكوّنة ورمًا في الرئة.

في العادة لا تظهر مؤشرات أو أعراض في المراحل الأولى من سرطان الرئة.

يعني اكتشاف السرطان مبكرًا زيادة احتمالية التمكن من علاجه علاجيًا شافيًا.

تنمو معظم سرطانات الرئة ببطء لدرجة تمكّن من اكتشافها مبكرًا باستخدام التصوير المقطعي المحوسب (CT) منخفض جرعة الإشعاع.

سبب تحديد هذا الموعد لفحص صحة الرئة هو المساعدة في اكتشاف سرطان الرئة في مرحلة مبكرة.

## ما المقصود بفحص سرطان الرئة؟

يستخدم فحص سرطان الرئة التصوير المقطعي المحوسب منخفض جرعة الإشعاع لاكتشاف المؤشرات المبكرة على الإصابة بسرطان الرئة قبل أن تظهر عليك أي أعراض. وهو من الفحوص التصويرية الخاصة التي تُستخدم فيها جرعة منخفضة للغاية من الإشعاع وجهاز كمبيوتر لالتقاط صور مفصلة لرئتيك.

## ماذا يحدث أثناء فحص سرطان الرئة؟

1 ستستلقي عادة أثناء الفحص التصويري على ظهرك على سرير يتحرك ببطء إلى داخل جهاز التصوير المقطعي المحوسب. ويتخذ جهاز التصوير هذا شكل حلقة، ويدور حول جزء صغير من جسمك أثناء مرورك عبره.

2 يتحكم أحد العاملين الذين تلقوا تدريبًا متخصصًا (يُطلق عليه فني التصوير بالأشعة) في جهاز التصوير من خلف حاجز داخل غرفة التصوير المقطعي المحوسب. وستتمكن من رؤيته والحديث معه أثناء الفحص التصويري.

3 عند التقاط صورة الفحص، سيكون عليك الاستلقاء في وضعية ثابتة وتلتزم بتعليمات بسيطة للتنفس لمدة 10 ثوانٍ لضمان عدم تشوّش الصورة.

4 لا يسبب هذا الفحص أي ألم، وسيتمكنك بعد انتهاء الفحص التصويري تناول الطعام أو الشراب، أو قيادة السيارة كالمعتاد.



## نتائج فحص سرطان الرئة

ستحصل على نتائجك خلال أربعة أسابيع. وهناك أربع نتائج محتملة:

### عدم العثور على أي شذوذات

يعني هذا عدم ظهور أي مؤشرات على سرطان الرئة أو غيره من الشذوذات في الفحص التصويري. وسنرسل إليك النتائج كتابة ونطلب منك العودة لإجراء فحص تصويري آخر خلال عامين. لكن ما يزال من الممكن أن يتطور سرطان الرئة أو أن يكون الفحص التصويري لم يكتشفه. ولذلك إذا لاحظت شيئاً غير اعتيادي لك قبل موعد الفحص التالي، أخبر طبيبك.

### الحاجة إلى فحص تصويري آخر

يعني هذا في العادة ظهور بعض الظلال في صور الفحص، وهو ما يحتمل أن يكون شيئاً غير ضار، وقد يكون أكثر خطورة أيضاً. سنتواصل معك كتابياً ونطلب منك المجيء لإجراء فحص تصويري آخر في وقت أقرب من المعتاد -خلال ثلاثة أشهر تقريباً- فقط لنتحقق من النتائج.

### نتيجة غير عادية

يعني هذا وجود شيء غير عادي في صورة الفحص وحاجتك إلى مزيد من الاختبارات. سنتصل بك ونتواصل مع المستشفى كتابياً بحيث يمكن عرضك على طبيب، فقد تعني تلك النتيجة إصابتك بسرطان الرئة. ويكون نحو نصف من تخرج نتائج فحصهم غير عادية مصابون بسرطان الرئة.

### نتائج عارضة

يعني هذا عدم وجود أي مؤشرات على سرطان الرئة، ولكن توجد مؤشرات على مشكلات أخرى في صور الفحص قد تحتاج إلى علاج أو مشورة طبية. سنتواصل معك أنت وطبيبك العام كتابياً، وقد يتعين عليك زيارة طبيبك العام أو طبيب آخر.



ينطوي فحص سرطان الرئة على فوائد ومخاطر. لذلك ينبغي أن تقرأ المعلومات الواردة في هذا الكتيب لمساعدتك في تقرير ما إذا كنت ترغب في حضور موعد الفحص إذا عُرض عليك الخضوع له.



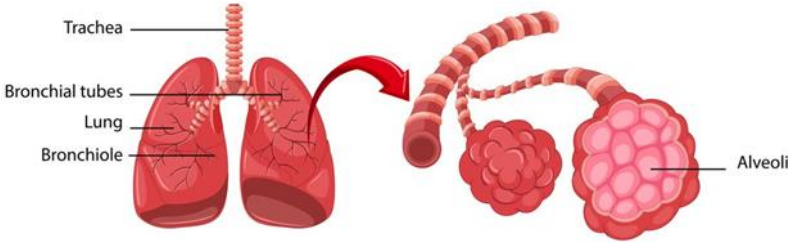
## ما الفوائد المحتملة لفحص سرطان الرئة؟

تزداد احتمالية تشخيص المفحوصين بمرحلة مبكرة من سرطان الرئة أثناء فحص سرطان الرئة بنحو ثلاثة أضعاف. ومن الممكن علاج سرطان الرئة علاجًا شافيًا حال اكتشافه مبكرًا.

◆ يمكن أن يكون العلاج أبسط وأكثر نجاحًا في حالة الاكتشاف المبكر. فغالبًا ما تُمكن إزالة سرطان الرئة صغير الحجم المكتشف مبكرًا إزالة كاملة في عملية جراحية، أو يمكن علاجه بالعلاج الإشعاعي (استخدام الإشعاع لقتل خلايا السرطان) إذا ما اكتُشِف في الوقت المناسب.

◆ تشير الأبحاث إلى أن فحص سرطان الرئة يحد من احتمالية الوفاة بسبب سرطان الرئة بنسبة 25% تقريبًا بعد كل فحص تصويري.

## لماذا يصنع التشخيص المبكر فرقًا ملحوظًا



يحتوي جسمك على رئتين تتكونان من خمسة أقسام يُطلق عليها فصوص.

وتتكون كل رئة من آلاف الكيسات تشبه حَبَّات العنب؛ تُسمى الحويصلات الهوائية.

وفي حال وجود مشكلة في جزء واحد من الرئة، فيمكن أن يركز العلاج المبكر على ذلك الجزء المصاب فقط.

## ما الأضرار المحتملة لفحص سرطان الرئة؟

سيعرّضك التصوير المقطعي المحوسب منخفض جرعة الإشعاع لكمية بسيطة من الإشعاع. وتساوي هذه الكمية مقدار ما تتعرض له من إشعاع خلال عام كامل في البيئة الطبيعية.

لا يكتشف الفحص دائمًا وجود سرطان، وبعض المصابين بسرطان الرئة يخطئ التصوير اكتشاف حالتهم. ويُطلق على هذا الأمر النتيجة السلبية الكاذبة، وهي حالة نادرة جدًا في فحوص سرطان الرئة. وفي بعض الأحيان يمكن أن يبدأ السرطان في النمو بعد الفحص.

يكتشف الاختبار لدى البعض وجود شيء يستحق الملاحظة حتى ولو لم يكونوا مصابين بسرطان الرئة. ويُطلق على هذا نتيجة إيجابية كاذبة، وتعني حاجتك إلى اختبارات أخرى مثل إجراء فحوص تصويرية أخرى أو سحب خزعة. وربما يسبب هذا شعور البعض بالاضطراب أو القلق، كما أن تلك الاختبارات الإضافية تنطوي على مخاطر.

علاوة على اكتشاف السرطانات التي تحتاج إلى علاج، يمكن للفحص أيضًا أن يكشف عن سرطانات في الرئة لن تسبب للشخص أبدًا أي ضرر. ونتيجة لذلك، سيتم تشخيص البعض وسيتم علاجهم دون ضرورة للعلاج من سرطان الرئة الذي لم يكن ليكتشف بطريقة أخرى. ويطلق على ذلك اسم "فرط التشخيص".

## مساعدتك على اتخاذ القرار

ماذا يحدث لـ 250 شخصًا يخضعون لفحص سرطان الرئة؟

تشير الأبحاث إلى عند إخضاع 250 شخصًا لاثنتين من فحوص التصوير المقطعي المحوسب منخفض الجرعة أثناء خضوعهم لفحص سرطان الرئة:



هناك 188 شخصًا لن تظهر لديهم أي شذوذات في أي من الفحوصين التصويريين.



سيخضع 42 شخصًا لفحص تصوير مقطعي محوسب إضافي بناءً على نتائج الفحص الأول.



سيحال 20 شخصًا إلى المستشفى لإجراء مزيد من الاختبارات.



## مساعدتك على اتخاذ القرار

ماذا سيحدث للأشخاص الذين يحالون إلى المستشفى لإجراء مزيد من الاختبارات؟

سيخضع 3 منهم لفحوص تصوير لكن لن يخضعوا لاختبارات، ولن يكونوا مصابين بسرطان الرئة.



سيخضع 7 لاختبارات أخرى كالخزعة. ولن يكونوا مصابين بسرطان الرئة.



سيخضع أقل من شخص 1 من بين كل 500 شخص لعملية متعلقة بالاشتباه في الإصابة بالسرطان، لكن سيتم إبلاغه لاحقًا بعدم العثور على أي سرطان.

سيخضع 10 لاختبارات أخرى كالخزعة. وسيكونون مصابين بسرطان الرئة. سيقتراح على أولئك الأشخاص تلقي العلاج - الذي غالبًا ما يكون عملية جراحية- لعلاج السرطان علاجًا شافيًا.



من بين كل 250 شخصًا خضعوا للفحص، سينجو شخص واحد آخر على الأقل من سرطان الرئة إذا لم يكن قد خضع للفحص.

ستتخصص إدارة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية ( NHS 3,400 حالة سرطان رئة؛ الكثير منها في مرحلة مبكرة.

## ما أعراض الإصابة بسرطان الرئة؟

يمكن أن يبدأ سرطان الرئة في التطور بين فحوص التصوير، وقد لا تكتشف الفحوص أحياناً وجود سرطان في الرئة. ولهذا من المهم الانتباه لحدوث أي شيء غير اعتيادي لك، وبخاصة:

- ◆ الإصابة بسعال مستمر أو حدوث تغيير في نمط سعالك المعتاد
- ◆ خروج دم أثناء السعال
- ◆ ضيق النفس
- ◆ الشعور بإجهاد أو نقصان وزن مجهولي السبب
- ◆ الشعور بالألم أو وجع عند التنفس أو السعال
- ◆ فقدان الشهية

إذا لاحظت أيًا من هذه التغيرات، استشر طبيبك العام في أقرب وقت ممكن، ولا تنتظر حتى موعد الفحص التصويري التالي.

## ما الذي يمكنني فعله للتقليل من فرص إصابتي بسرطان الرئة؟

أفضل شيء يمكنك فعله لمنع الإصابة بسرطان الرئة هو عدم التدخين.

إذا كنت مدخنًا وترغب في الإقلاع، فستجد دعمًا مجانيًا بالقرب منك ويقدمه خبراء. ويمكن للممرض الذي أجرى لك فحص صحة الرئة أن يوصلك بهذه الخدمات. فاحتمالية إقلاعك عن التدخين تزيد بنحو ثلاثة أضعاف بمساعدة خدمة الإقلاع عن التدخين (Stop Smoking Service). اسأل الطبيب العام عن مصادر الدعم المجانية القريبة منك.

تواصل مع خدمة الإقلاع عن التدخين التابعة لإدارة الخدمات الصحية الوطنية (NHS Smokefree) عبر الهاتف رقم 0300 123 1044، أو تفضل بزيارة الموقع الإلكتروني [www.nhs.uk/smokefree](http://www.nhs.uk/smokefree).

## هل ترغب في معرفة المزيد من المعلومات؟

للحصول على مزيد من المعلومات عن سرطان الرئة وفحوص صحة الرئة وتلقي المشورة بشأن التدخين، تُرجى زيارة:

صفحة معلومات سرطان الرئة التابعة لإدارة الخدمات الصحية الوطنية

[www.nhs.uk/conditions/lung-cancer/](http://www.nhs.uk/conditions/lung-cancer/)

خدمة الإقلاع عن التدخين التابعة لإدارة الخدمات الصحية الوطنية

[www.nhs.uk/smokefree](http://www.nhs.uk/smokefree)

مركز أبحاث السرطان بالمملكة المتحدة

[www.cruk.org/lunghealthchecks](http://www.cruk.org/lunghealthchecks)

[www.cruk.org/about-cancer/lung-cancer](http://www.cruk.org/about-cancer/lung-cancer)

[www.cruk.org/smoking](http://www.cruk.org/smoking)

مؤسسة رويال كاسل لعلاج السرطان [www.roycastle.org/information](http://www.roycastle.org/information)

[www.roycastle.org/help-and-support](http://www.roycastle.org/help-and-support)

لمزيد من المعلومات عن خدمات الإقلاع عن  
التدخين القريبة منك:

<https://yourhealthnotts.co.uk>

رقم الهاتف: 0115 7722515

يمكن الاطلاع على بيان الخصوصية الخاص بهذا المشروع على الموقع الإلكتروني لإدارة الخدمات الصحية الوطنية

بانجلترا عبر الرابط <https://www.england.nhs.uk/homepage/>